صاحب الجلالة يقيم مأدبة عشاء على شرف الرئيس الغاني

"الحمد لله وحده والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه
صاحب الفخامة
أصحاب المعالي والسعادة
حضرات السيدات والسادة
إنه لمن دواعي ابتهاجنا أن نرحب بكم فخامة السيد جون كوفور رئيس جمهورية غانا الشقيقة وضيفنا الكبير الذي نكن له كل تقدير مستحضرين بكل اعتزاز الأواصر التاريخية الراسخة التي ربطت المغرب ببلدكم الإفريقي العريق والقيم النبيلة التي جمعت أسلافنا على درب تحرير قارتنا الإفريقية وتوحيدها.
وإن الذاكرة الإفريقية لتفخر بالدور الريادي الفاعل لكل من الزعيم الغاني الكبير الرئيس الراحل كوامي نكروما ولجدي ووالدي المنعمين جلالة الملكين محمد الخامس والحسن الثاني قدس الله روحيهما، الذين خاضوا نضالا مستميتا من أجل تحرير واستقلال شعوب إفريقيا وكرامتها انطلاقا من المبادئ التي جمعتهم داخل مجموعة الدار البيضاء التي تعتبر النواة الأولى لقيام منظمة الوحدة الإفريقية.
وها نحن اليوم نواصل مسيرة تمتين أواصر هذا التاريخ المشترك متعاونين متضامنين على تحقيق تنمية مستديمة شاملة لبلدينا في ظل النهج الديمقراطي الذي نتقاسم مثله العليا.
ونغتنم هذه المناسبة للتعبير لكم عن تنويهنا وإشادتنا بقيادتكم الحكيمة من أجل إسعاد شعبكم وتجسيد التناوب الديمقراطي الذي كنتم القطب الفعال فيه والذي يعطي لبلدكم الشقيق مزيدا من الإشعاع الجهوي والدولي.
فخامة الرئيس
إننا من منطلق إيماننا بعمق الانتماء الإفريقي للمغرب فإننا لم ندخر أي جهد لتعزيز التعاون مع الأشقاء الأفارقة ومن ثم كان حرصنا على القيام بمبادرات عملية وواقعية لمساعدة إفريقيا على مواجهة مشاكلها الكبرى وفق إستراتيجية تنموية شمولية وطموحة.

فخامة الرئيس
إننا واثقون فخامة الرئيس من أن زيارتكم المباركة لبلدكم الثاني المغرب ستكون لها نتائج طيبة لأنها ستعمق روابط الأخوة الإفريقية بيننا، وتعطى دفعة جديدة للتعاون بين المغرب وغانا بإرساء قواعد وآليات جديدة لعلاقاتنا الثنائية في مختلف المجالات الاقتصادية والتقنية والثقافية فضلا عن ترسيخها لحوار دائم ومنتظم ومباشر للتشاور السياسي فيما بيننا.
وإننا لمقتنعون بأن شراكتنا ستشكل رافدا مهما في بناء وحدة إفريقية حقيقية قائمة على التكامل الاقتصادي وتعزيز تضامن شعوبنا على أساس نبذ منطق التجزئة الموروث عن العهد الاستعماري وعلى الاحترام الكامل لوحدة وسيادة الدول الإفريقية وخصوصياتها.
وإن مما يدعو للاعتزاز ما لمسناه أثناء مباحثاتنا الأخوية من تطابق وجهات النظر ليس فقط في تفعيل علاقاتنا الثنائية وإنما أيضا في كل القضايا ذات الاهتمام المشترك ولاسيما منها الوضع المتأزم في الشرق الأوسط.
والمغرب الذي كان سباقا للعمل بكل إخلاص من أجل خلق مناخ من الثقة والتفاهم

وتحقيق السلام في هذه المنطقة الحساسة من العالم ما فتئ يعتبر أن السلام الشامل والعادل والدائم لن يستتب إلا باستعادة الحقوق العربية وتخلي إسرائيل عن منطق القوة والغطرسة واحترام قرارات الشرعية الدولية. لذلكم نجدد التأكيد بصفتنا رئيسا للجنة القدس أن الحل العادل والمنصف إنما يتمثل في قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وإنني إذ أجدد عبارات الترحيب والتنويه والاعتزاز بضيف المغرب الكبير فخامة السيد جون كوفور رئيس جمهورية غانا الشقيقة، أدعوكم حضرات السيدات والسادة للوقوف تكريما وتعظيما لفخامته متمنين له موفور الصحة والسعادة وللعلاقات المغربية الغانية المزيد من التطور والازدهار.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته."